

مغني اللبيب عن كتب الأعراب

117 - (ونبئت ليلى أرسلت بشفاعة ... إلي فهلا نفس ليلى شفيعتها) .

فالتقدير فهلا كان هو أي الشأن وقيل التقدير فهلا شفعت نفس ليلى لأن الإضمار من جنس المذكور أقيس وشفيعتها على هذا خبر لمحذوف أي هي شفيعتها .
تنبيه .

ليس من أقسام ألا التي في قوله تعالى (وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ألا تعلوا علي) بل هذه كلمتان أن الناصبة ولا النافية أو أن المفسرة أو المخففة من الثقيلة ولا الناهية ولا موضع لها على هذا وعلى الأول فهي بدل من (كتاب) على أنه بمعنى مكتوب وعلى أن الخبر بمعنى الطلب بقرينة (وائتوني) ومثلها (ألا يسجدوا) في قراءة التشديد لكن إن فيها الناصبة ليس غير ولا فيها محتملة للنفي فتكون ألا بدلا من (أعمالهم) أو خيرا لمحذوف أي أعمالهم ألا يسجدوا وللزيادة فتكون (ألا) مخفوضة بدلا من (السبيل) أو مختلفا فيها أمخفوضة هي أم منصوبة وذلك على أن الأصل لئلا واللام متعلقة ب (يهتدون)